

02 | تفسير سورة يونس | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واهبابه ومن اتبعهم ثم اما بعد ايات اليوم نهاية سياق مناقشة المشركين المكذبين الذين لا يؤمنون بالله عز وجل - [00:00:00](#)

ويتخذون الشركاء من الانداد وغيرهم يقول ربنا عز وجل عنهم وعن اقامة الحجة عليهم في سورة يونس ولا يحزنك قولهم. ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في السماوات ومن في الارض - [00:00:29](#)

والذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ذلك لآيات لقوم يسمعون. قالوا اتخذ الله ولدا اه سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا. اتقولون على - [00:01:14](#)

والله ما لا تعلمون. قل ان الذين يفترون على الله الكذب اذا لا يفلحون. متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون قوله تعالى ولا يحزنك قولهم - [00:02:14](#)

كان المشركون ينالون من النبي صلى الله عليه وسلم يهزون ويلمزون ثورة يتهمونه بالسحر وتارة يزعمون انه شاعر وتارة يزعمون انه معلم يعلمه بشر وعندما سمعوا اسم الرحمن يتلوه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

قالوا ان الذي يعلمه رجل اسمه الرحمن في بلاد اليمامة وكانوا يحاولون التشغيب اي الشوشرة على النبي صلى الله عليه وسلم بالتهمة الباطلة التي يتناقلونها ويحشدون الناس على تصديقها وهذه كلها امور تحزن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

لانهم سيقولون بين الناس وبين قبول الدعوة. وهذه مسألة خطيرة ان اهل الاغراض الذين لا يحبون خيرا للدعوة ولا لاهلها يحاولون الهمز واللمز والتشكيك وربما بعضهم اوتي بيانا او اوتي تشقيقا في اللفظ وسعة في اللغة - [00:04:06](#)

ووقتا وفسحة ليستطيع ان يقيم ما يراه باطلا فيظن الغر ان ما يسمعه هو الحق. وفي الحقيقة هو الباطل. هذا الامر يحزن صاحب كل حق يحزن صاحب كل حق لان الشائعات - [00:04:43](#)

والاغراض الباطلة في الحقيقة هي كالسهم الرائشة من لم يحذرنا اصابته من لم يحذرنا اصابته والخبير الحذق هو الذي يتوقع رمي السهم ليتجنبه. وهذا بين الناس قليل وهذا بين الناس قليل - [00:05:10](#)

فاذا كان ربنا عز وجل في مجتمع الصحابة قال عن لسان المنافقين البين الذي يذوق الباطل ويحاول نشره ليحزن قلب النبي صلى الله عليه وسلم قال الله وفيكم سماعون لهم - [00:05:40](#)

فما بالكم بمن دونهم من المجتمعات قربنا عز وجل يسلي نبيه ويطيب خاطره ويريد ان يذهب عنه ما قد يصيبه من حزن او هم. فقال له ولا يحزنك قولهم ولا يحزنك قولهم - [00:06:02](#)

والجملة التالية هي جملة تعليلية تحتاج الى تأمل واسع لانه في الحقيقة في ملك الله ونحن من جملة خلق الله فلا يحدث في هذا الملك الا ما اراد الملك - [00:06:30](#)

لان احدا لو ظن انه يمكن ان يحدث في ملك الملك ما لا يريد الملك فانه مغرور ينادي على نفسه بالاحموقة الواسعة لا يمكن ابدا فاذا كان الخلق خلقه والملك ملكه والامر امره والتدبير تدبيره. اذا القاهر - [00:06:55](#)

لهذا الملك والمقتدر على هذا الملك هو الله عز وجل. ولهذا قال ان العزة لله جميعا ولا تنافي هذه الاية نظائرها من الايات التي قال فيها ربنا عز وجل فله العزة ولرسوله وللمؤمنين - [00:07:26](#)

لان كل من سار على طريق الله تأيد بعزة الله وافضل من سار على طريق الله هو من؟ والنبي محمد صلى الله عليه وسلم ادي عزة

الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:55

والعزة في الخلق عزتان عزة محمودة وعزة مذمومة العزة المحمودة خضوع القلب للملك فيشعر الانسان بان قوته وان توفيقهم وان سداه وان نصرته ليست بالخلق وانما بالحق هذه العزة المحمودة وهي العزة المثبتة لاهل الايمان وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:14

وهذا معنى قول ربنا عز وجل فله العزة ولرسوله وللمؤمنين اما العزة المذمومة فهي شوبت بالعجب والكبر ففيها ملاحظة النفس وفيها الانتصار لداء الهوى وهذا في الحقيقة عزة الكفار ومن شابههم في طلب حظوظ النفس - 00:08:55 قال الله عز وجل في سورة صاد بل مين الفائزة وشقاق بل المؤمنون؟ ولا بل الذين كفروا في عزة وشقاق؟ بل من؟ بل الذين كفروا في عزة وشقاق فهذه عزة مذمومة - 00:09:29

ولهذا لما هزم المسلمون في احد واصابهم من القرع والقتل ما اصابهم عزاهم ربنا عز وجل في ذلك الامر في ايات طويلة في سورة ال عمران مجمل هذه الايات هي سلوان للمؤمنين - 00:09:55

فقوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لمن؟ العزة لمن؟ لله جميعا هو السميع لاقوالكم العليم لافعالكم الا ان لله من في السماوات ومن في الارض واللام هنا هي لام الملك. الا ان لله ملك من في السماوات ومن في الارض - 00:10:24 وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء في الحقيقة الذين تعبدونهم من دون الله ليسوا شركاء لله حقيقة. وانما هم مجاز ليسوا حقيقة. ليسوا حقيقة. فان الله تبارك وتعالى لا شريك له. فلو جعلتوه - 00:11:03

شركاء فهم لا يسامون الله تعالى لا في اسمائه ولا في صفاته ولا في ذاته. اذا هم في الحقيقة ليسوا شركاء. وهذا قول الله سبحانه وما يتبع الذين يدعونهم اي يعبدون من دون الله - 00:11:29

شركاء امال بيتبعوا ايه؟ ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون الظن هو الذي لا يغني من الحق شيئا. والظن نوع من الاشتباه ودي مسألة عجيبة جدا. ان بعض الناس ربما يذهب به الظن ان يصدق ظنه - 00:11:49

يبقى هو ظن ببيشتهيه ولانه متعلق بهذا الظن يصدق نفسه في هذا الظن. وفي الحقيقة هو كاذب في ذلك الظن. ولهذا قال وانهم الا يخرصون اي يكذبون من الدليل على ان الله تعالى لا شريك له ولا سمي اي مسامي له سبحانه وتعالى قوله سبحانه هو - 00:12:17 الذي جعل لكم الليلة لتسكنوا فيه جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرة. طب انتم تعبدون الشركاء. اكبر دليل على انهم ليسوا شركاء ان الذي جعل الليل لتسكنوا فيه وجعل النهار مبصرا لتمشوا فيه وتغدوا فيه اعمالكم وتنظروا فيه مصالحكم هو من -

00:12:48

هو الله. فاذا كان الله هو الذي جعل الليل والنهار بهذه الصورة اذا هو الحقيق ان يعبد. لا هذا لا هذه الاصنام ولا هؤلاء الشركاء ثم قال ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون. اي يسمعون الحق فينقادون له - 00:13:18

سمعوا هنا متضمن لمعنى العلم وهذا العلم لازمه العمل. اذا السمع هنا متضمن معنى ماذا؟ العلم. والعلم لازمه العمل ولذلك انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا ماذا - 00:13:44

ان يقول ماذا؟ سمعنا واطعنا السمع متعلق بماذا؟ بالعلم. بالعلم ولماذا كان السمع متعلق بالعلم؟ لان علم العرب لان علم العرب كان مبنيا على ما يسمعون. العربي كان اذا سمع شيئا اثبتته - 00:14:11

اذا سمع شيئا اثبتته. عرفوا حفظه ودي خاصية موجودة عند العرب لا توجد عند غيرهم. سبحانه الله! كأن الله تعالى هيأ العرب ان يكونوا سماعين للفظ فيثبتونه ليتأهلوا لسماع القرآن فيحفظونه - 00:14:43

احنا عندنا دواوين الشعر الجاهلي كلها محفوظة ورويت لنا عن طريق الابه؟ السمع عن طريق السمع يعني تجد مثلا حماد يروي الشعر عن مثلا عن خلف الاحمر وخلف الاحمر يروي عن الاصمعي والاصمعي يروي عن فلان لغاية لما - 00:15:07

ها نصل الى امرئ القيس وطرفة ابن العبد وليبد الابرص والنازل كلهم. فكثير من الشعر قبل الاسلام بل وفي الاسلام انما وصل اليها عن طريق ماذا عن طريق ماذا؟ السمع. والعرب تفتنوا في ذلك الامر واتقنوه. العربي يسمع الحاجة ما ينساهاش. سبحانه الله -

الله يبقى دي خاصية موجودة في مين؟ في العرب فلما كانت هذه الخاصية في العرب انهم لا يسمعون شيئاً الا حفظوه هياهم ربنا عز وجل بذلك لسماع سادة القرآن وسماع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:57](#)

وهذه الخصيصة اللي هو العلم او سماع الذي يقتضي العلم المسألة دي موجودة الى الان في امة الاسلام. لا توجد الا في امة الاسلام كانت موجودة في الزمن الماضي. ولا تزال موجودة الى الان في امة الاسلام - [00:16:21](#)

قال تعالى بل هو آيات بينات في ماذا؟ في صدور الذين اوتوا العلم فدلّت هذه الآية على ان الصحابة حفظوا القرآن فجمع لهم في صدورهم. حفظوه وحفظ الصحابة للقرآن ليس كحفظنا. المشايخ الكبار كل يوم لابد يراجعوا خمس اجزاء. وعندهم قاعدة -

من قرأ الخمس لم ينسى. عندهم دي قعد الكلام ده موجود عند كل المشايخ. والذين يسمعون المشايخ الكبار يعرفون هذه المسألة.

بينما الصحابة ومن اتى بعدهم مش محتاجين ان هم يرجعوا كثير - [00:17:15](#)

ده هم بيسمعوا الحاجة ايه؟ تثبت في صدورهم ثبتا قويا فهذه نعمة كبيرة جدا الامام الشافعي عليه رحمة الله كان لا يسمع شيئاً الا حفظه الا حفظ والامام احمد عليه رحمة الله قال عنه ابن مهدي كان يحفظ الف الف حديث - [00:17:35](#)

وطبعا دي صعبة جدا. لان كل حديث حدثنا فلان عن فلان عن فلان. في هناك احاديث رباعية وخماسية وسداسية لو قلنا ان متوسط الاحاديث خماسي. اذا عندنا خمسة مليون راوي عارفهم بالترتيب. ده حاجة يعني - [00:18:04](#)

اظن احنا لو حطينا المعلومات دي في كمبيوتر الكمبيوتر يولع. دي بقى كان موجود في قلب الامام احمد. فلما سئل الامام عبدالرحمن بن مهدي كيف عرفت ذلك؟ قال راجعت عليه الابواب. يعني قل له - [00:18:24](#)

قل لي الاحاديث بتاعة الصلاة. يقوم قرر له مثلا ثلاث اربع تلاف حديث في الصلاة. طب قل لي احاديث التيمم. يقول له واحد بقى صحيحة ضعيفة وحديد كذا. حاجة موسوعة جبارة. موسوعة جبارة. ولذلك انتقى من هذا الكم الهائل احاديث - [00:18:44](#)

في المسند الامام البخاري عليه رحمة الله لما دخل بغداد وكانت شهرته قد سبقته الناس بقى في بغداد قالوا هيبجي بقى فيه شاب هيدخل بغداد وهذا الشاب يعني آآ معروف انه حافظ متقن - [00:19:04](#)

في عشر مشايخ كبار من علماء الحديث قال خلاص نعمل له اختبار ونشوف المسألة دي عوقب بقى مجلس كبير جدا ضخم عقد هذا المجلس كل واحد من العشرة جاب عشر احاديث - [00:19:24](#)

من الاحاديث الافراد الى الحاجات النقاوة. فقلب الاسانيد وغير المتون. يعني جاب على غير المتون ولعبك في الاسانيد وكل شيء. العشرة خلصوا. اذا كل واحد قال عشر احاديث العجيب ان الامام البخاري عليه رحمة الله يقول اما انت فقد قلت كذا. يقول الرواية

وصحيحها كذا وقلت كذا وصحيحها كذا وقلت كذا والصحيح كذا من اول مرة طب خيلنا بقى نجيب ثلاث اخوة ممكن نعمل التجربة دي دلوقتي. نجيب ثلاث اخوة وكل واحد يقول اسمه رباعي - [00:20:15](#)

وبعد ما ابنتد يخلص اسمه نقول لاي واحد ممكن تقول لنا اسماء الثلاثة اظن المسألة دي صعبة جدا. نعمل التجربة دي يبقى فيه احراج خلاص بلاش الاحراج. يبقى فعل الامام البخاري ده دليل على ماذا؟ اما تقول - [00:20:34](#)

بقى ان هو حافظ الاوفق نقول ان هو ربنا عز وجل اللي حفظه لا نريد ان احنا ننسب الحاجة لصاحبها وانما ننسب الحاجة لمن رزق هذا الرجل بهذه النعمة الامام ابن تيمية عليه رحمة الله طبعا بعدهم بحوالي ما يقرب من اربع قرون ونص - [00:20:56](#)

كان سائرا الى الكتاب. لسة شاب صغير كده عيل صغير ومعه اللوح. فاحد المشايخ الشيخ علم به قال طب اختبره. قال له يا غلام فقالوا ودي مسألة مهمة ان احنا نحجب الناس في العلم - [00:21:24](#)

العلم لابد ان يحجب الناس فيه لان بعض الناس يحاول ان يصد الناس عن طلب العلم وان يحقر له مجالس العلم. وده خطأ. خطأ جبار. يعني ممكن يقول لك لأ ده ده درس تفسير درس عام. يعني مش مهم - [00:21:44](#)

ازاي؟ واحنا لأ ده درس عام يعني ليس له قيمة احنا لو قعدنا بس ندرس كتاب في اللغة هيبقى احسن من درس العام ده. هذا بالفعل من من اسوأ ما يمكن - [00:22:05](#)

لأنك يمكن ان تخرج من المجلس بمعلومة صغيرة. بفائدة قليلة ثم تبني عليها فاذا صغيرة وهكذا لان العلم بالتراكم واذا لم يكن لك من فائدة الا انك قد جلست مجلسا يذكر فيه اسم الله. والملائكة قد حفته - [00:22:18](#)

وقد غفر لك ان شاء الله فهذا حسبك فهذا حزبك. المهم هذا رجل محدث قال له يا غلام انت فلان؟ قال له اجل قال له امسح هذا اللوح فمسح اللوح. فامله مائة حديث بالاسانيد - [00:22:40](#)

وقال انظر وراجعها حتى تسمعها قال ولم اراجعها يا سيدي؟ وقد حفظتها عندما كتبتها. هو يكتب الحديث حفظه الراجل ما صدقش زهق قال له هات يا ابني اللوح. سم فسمعها له بالضبط. قال امحه. فجائز المية الحديد كان هو ايه؟ يحفظهم قبل كده فجت معه. فابلغهم مائة اخرى - [00:23:03](#)

نفس الشيء فامله مائة حديث من الافراد والاجزاء. نقاوة بقى ما فيش حد يعرفها فلما حدث له ذلك حكم له بالحفظ والاتقان. يبقى ده نعمة من الله نعمة ايه؟ ان الانسان يسمع الحاجة فيثبتها ويحفظها - [00:23:33](#)

اذا السمع مش مجرد يسمع. ولكن السمع دلالة على ماذا؟ على العلم سمع دلالة على العلم. ولذلك خطأ ان انت تقول فلان ده سميع. سميع عندنا في العرف البلدي يعني ايه؟ بتاع ودان - [00:23:57](#)

يعني بيقعد يسمع كتير ويبعبي وبالتالي يحكم. فيه ناس كتير جدا الذين يمتثلون بالغلط الذي يسمعون ثم تنعقد قلوبهم على ما يسمعون ويظنونهم حقا. سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل بعضكم يكون الحن بالحجة من اخيه فاذا قضيته فانما - [00:24:14](#)

اقتضي له بقطعة من نار فلا يأخذها. يعني ده رسول الله. فعاوز النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ممكن بعض الناس يكون عنده لحن بالحزن يقدر يتكلم ويقل الكلام. عامل بالضبط زي اللي بيخبز العجين. القرص العجين ممكن يوسعه ويوسع - [00:24:42](#) وممكن يقلبه يعمل به بعض الناس عندهم هذه الامكانية. عندهم وقت وعندهم كذا وكذا. دي مسألة خطيرة لكن السمع الصحيح هو السمع الذي يترتب عليه ماذا؟ او الذي يدل على علم والعلم لازمه العمل - [00:25:02](#)

ولهذا قال ربنا عز وجل في الدليل على انه القادر على كل شيء. وانه ليكون كونوا في ملكه الا ما يشاء لانه العزيز قال ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. اذا - [00:25:22](#)

ده اول دليل على وحدانية الله وبرهان قوي جدا على انه القاهر القادر المستحق للعبادة لا هؤلاء الشركاء لانهم في الحقيقة ليسوا الهة. فالاله الحق المستحق هو العزيز المالك القادر على ملكه - [00:25:42](#)

طب دليل تاني قالوا شف كلام القرآن بقى لما تسمع القرآن وتعيش معانيه تشعر بالفعل ان فيه موضوعية وفي ترابط قوي جدا. وان قلبك ما بيروحش بعيد. قلبك لا يذهب بعيدا عند قراءة القرآن. قالوا - [00:26:06](#)

الحجة دي نبدأ حجة قالوا اي قال المشركون اتخذ الله ولدا سبحانه ده لما يقولوا اتخذ الله ولدا يعني من هؤلاء الاولاد الملائكة وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. اشهدوا خلقكم - [00:26:26](#)

فهم ستكتب شهادتهم ويسألون. الانسان ليه يبحب الولد الانسان يبحب الولد ليه؟ لان هو بالفعل في حاجة الى الولد كل واحد فينا بيتزوج بيتزوج لانه في حاجة الى الولد. الولد يقيم ذكره - [00:26:53](#)

ويساعده عند الكبر ويستفيد منه اجر حسنات اذا كان ولدا صالحا. ولذلك فرعون من قدر الله عز وجل انه لم يكن له ولد صبي لما التابوت وصل القصر والجندي طلوعوا التابوت - [00:27:18](#)

وفتحوا التابوت وجدوا سيدنا موسى عاوزين يقتلوه والدواضي وجميل. قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. ايه يا راجل انت! احنا مش عندنا عيال وده عيل الجنة من غير تعب. وجميل ووضيء. قرة عين لي ولك لا تقتلوه. عسى - [00:27:39](#)

عسى ايه يا سعيد ان ينفعنا او نتخذه ولدا عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. انظر الى هذه الاية الجميلة. دي اكبر دليل على ان اتخاذ

الولد من اجل ماذا؟ النفع - 00:28:06

لو قال لا تقتلوه عسى ان نتخذه ولدا استقام المعنى. ولكن دلل ربنا عز وجل قصة قرآن ان من اعظم اسباب اتخاذ الولد ايه؟ ارادة النفع. ولذلك لو انت خلفت عيل - 00:28:26

وطلع ملوي انت بتنفجر من الزعل. انت مش عارف تنتفع به. اذا كان مش قادر يقوم بالمصلحة بتاعتك بداية الدنيا. طب مصيبة. طب مش قادر يقوم بمصلحة الدنيا ولا الآخرة؟ يبقى مصيبة اكبر. تجد الانسان سينفجر من الحزن - 00:28:50

ليه؟ لان هو كان عاوز ابنه من اجل ماذا؟ من اجل النفع. وابنه ما نفعوش. لا في دنيا ولا في دنيا ولا في آخرة. في بعض الاولاد كده وكده. يبقى اذا اتخاذ الولد من اجل النفع. احنا محتاجين لاولادنا - 00:29:10

بالفعل وبالتالي انت بتربي في ابنك وتأكله وتشربه وتلبسه. وبعدين بقى بتراقبه ابتداء ان هو يزحف بدأ يحبي بدأ يقف على رجليه. بدأ مش تطلع له سنة. تبقى فرحان بدأ يتكلم يبقى انت معه - 00:29:29

في اطوار حياته متعلق به على الفاضي لان انت عاوز ايه؟ في النهاية ايه؟ تنتفع بابنك. سواء في الدنيا او في الدنيا وفي الآخرة اذا طلب الولد من اجل النفع - 00:29:49

طيب طلب النفع دليل على ماذا؟ على الغنى ولا على الافتقار والحاجة دليل على ماذا؟ هو بالفعل لما انا بطني توجعني بذهب للطبيب يبقى انا مفتقر للطبيب ولا مستغني عن الطبيب؟ مفتقر - 00:30:08

مفتقر اذا مسألة النفع فيها دليل على افتقارك الى من تريد ان تنتفع منه طب ربنا سبحانه وتعالى هل هو فقير الى الولد؟ محتاج الى الولد محتاج فقير سبحانه الله ولهذا قال الله قالوا اتخذ الله ولدا - 00:30:26

الجواب سبحانه حاشا وكلا هو منزه عن ذلك. ليه؟ هو الغني. شف الاجابة الرائعة الجميلة دي. اهو والغني مستغني عن الولد وعن غيره هو الغني اذا هو غني عن الولد وغيره او هو غني عن الخلائق جميعا. فالخلائق جميعا فقيرة اليه - 00:30:54

قال تعالى يا ايها الناس يخاطب لكل الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. شوفوا الاية ديت انتم الفقراء الى الله اذا اعظم خصيصة في الخلق الفقر ولذلك اتت الجملة الاسمية معرفة - 00:31:26

لو الجملة الاسمية عرفت في اركانها اذا ده دلالة على ماذا؟ على الاختصاص. اذا اعظم خصيصة في الخلق ان هم ايه انهم مفتقرون الى الله كلنا مفتقرين الى الله في امور المعاش وفي امور المعاد - 00:31:54

اي والله هو الغني. يبقى في مقابل الافتقار هو ماذا؟ هو الغني. فهنا نزه ربنا عز وجل نفسه وبعد ان نزه نفسه قال هو الغني. ومن علامات هذا الغنى وهذه القوة. قوله سبحانه له ما في السماوات - 00:32:16

وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا؟ هل عندكم دليل ان ربنا اتخذ ولد؟ هل عندكم دليل ان ربنا عز وجل انتقل لاحد من خلقه عندكم دليل ولو عندكم دليل. اين ذلك الدليل؟ ان عندكم من سلطان بهذا - 00:32:42

الجواب ما فيش سلطان وبالتالي اتقولون على الله ما لا تعلمون الاستفهام هنا الاستنكار والتعجب وهذا دليل على ان الانسان ينبغي الا يقول الا بعلم فاذا قال بعلم سلم واذا قال بجهل ذم وكان حاله نخسا والعياذ - 00:33:05

بالله ثم توعده ربنا عز وجل هؤلاء القوم بقوله قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. سبحانه الله وهذه الاية اية جميلة الكذب مذموم. ولكن اعلاه ان تكذب على الله. قل ان الذين يفترون على الله الكذب - 00:33:36

لا يفلحون. ولكن ربما الكذب ده يخير على بعض الناس في الدنيا بعض الناس يسمع هذا الكذب وهذا الافك ويصدقوا الكلام ده. وينالوا حظ من حظوظ الدنيا وجاهة او مال او سلطان او مكانة او او - 00:34:04

او ما الى ذلك. قال ربنا عن ذلك متاع في الدنيا متاع في الدنيا اي من وصل الى منفعة عن طريق الكذب فهذا متاع قليل. منفعة فاسدة ليه؟ لانه عندما يعود الى الله عز وجل سيذيقه العذاب الشديد. قال ربنا عز وجل ثم - 00:34:21

بين مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. اي بسبب كفرهم. نسأل الله وتعالى ان يجعلنا من اهل الصدق. وان يعيذنا واياكم من الكذب. نسأله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا من - 00:34:50

النفاق ومن الشقاق ومن مساوئ الاخلاق. وان يوفقنا الى محابه ومراضيه. وان يعيننا على طاعته وعلى ذكره وعلى شكره وعلى
حسن عبادته. صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى - [00:35:10](#)
على اله وصحبه وسلم - [00:35:30](#)